{ خصر } (ه) فيه [أنه خرج إلى البَقِيع ومعه مِخْصَرَة له] المِخْصَرَة : ما يَخْتَصره الإنسان بيده فَيُمسِكه من عصاً أو عُكّازةٍ أو مِقْرَعَةٍ أو قضيب وقد يَتّكِىء عليه .

(ه) ومنه الحديث [المُخْتَصِرون يوم القيامة على وُجوههم النّورُ] وفي رواية [المُتَخَصّرون] أراد أنهم يأتون ومعهم أعْمَال لهم صَالِحَة يَتّكئون عليهم (في الدر النثير : قال ثعلب : معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب . حكاه ابن الجوزي .) .

(ه) ومنه الحديث [فإذا أسْلَموا فاسْأَلْهُمْ قُضُبَهُم الثلاثة التي إذا تَخَصّرُوا بها سُجِد لهم] أي كانوا إذا أمْسَكوها بأيديهم سَجَد لهم أصحابُهم لأنهم إنّما يُمْسِكونها إذا ظهروا للناس . والمِخْصَرَةُ كانت من شِعَار الملوك . والجمْع المخَاصِر .

- ومنه حديث علي وذَكر عمر فقال [واخْتَصَرَ عَنَزَتَه] العَنَزَة : شِبْه العُكّازة .

(ه) وفيه [نَهَى أن يُصَلّي الرجل مُخْتَصِرا] قيل هو من المِخْصَرَة وهو أن يأخُذَ بيده عصاً يَتّكِيء عليها . وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السّورَة آية أو آيتين ولا يقرأ السّورَة بِتَمَامها في فَرْضه . هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة . ورواه غيره : مُتخَصّرا أي يُصَلّي وهو واضع يده على خَصْرِه وكذلك المُخْتَصِرة .

(ه) ومنه الحديث [أنه نَهَى عن اخْتِصَار السّجْدة] قيل أراد أن يَختَصِر الآيات التي فيها السّجْدة في الصّلاة فيسجد فيها . وقيل أراد أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جَاوَزَها ولم يسْجُدْ لها . (ه) ومنه الحديث [الاخْتِصَارُ في الصلاة رَاحةُ أهلِ النّار] أي أنه فِعْل اليهود في صَلاَتهم وهم أهل النّار على أنه ليس لأهل النّار الذين هم خَالِدُون فيها راحة .

- ومنه حديث أبي سعيد وذكر صلاة العيد [فخرج مُخَاصِراً مَرْوانَ] المُخاصَرة : أن يأخذ الرجُل بِيَدِ رَجُل آخَر يَتَمَاشَيَان ويَدُ كُلّ واحد منهما عند خَصْر صَاحِبه .

- ومنه الحديث [فأصَابَني خَاصِرَةٌ] أي وجع في خَاصِرَتِي . قيل : إنه وجَعٌ في الكُلْيَتَيْن .

(س) فيه [أن نَعْلَه E كانت مُخَصَّرَة] أي قُطع خَصْراها حتى صارا مُسْتَدَقَّينِ . ورجل مُخَصَّر : دَقِيق الخَصْر . وقيل المُخَصَّرَة التي لها خَصْران